

# دراسة تدبرية اسم الله العظيم | الحلقة الخامسة | | د. شريف

## طه يونس

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصياها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه ان الحمد لله تعالى نحمده - 00:00:00

ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:51

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد حصل في صورة الحق كانوا فعلا كده كان احنا ما بين صنفين صنف كان شكله في الدنيا شفتهم هو انا واما من اوتي كتابه بالشمال فيقول ايه - 00:01:10

يا ليتني لموت كتابي ولم ادري ما حسابي يا ليتها ما اغنى عني ايه بتاع الرفعة هلك عني ايه؟ بتاع الرفعة اللي هو كان عمال بيجري وراهم عشان يرفعوه ها - 00:01:27

ما اغنى عني مالك الكعني يا سلطان كله راح والدنيا لا ده الثاني ده واما من اوتي كتابه بيمينه فيقول ها هم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي يعني في ناس ايه - 00:01:45

في النار يقولوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعددهم من الاشرار احنا كنا بنقول ده يعني اتخذناهم سخرية ام زاغت عنهم الابصار كذلك لحق تخاصم اهل النار هيحصل الكلام ده - 00:02:06

قصة في كذا جدع بتاع عقود هيكتبه بشمالك كان شغال فين؟ في ايه في الرفعة بتاعة دنيا المشكلة اللي انت مش قادر تفهمه ان الامر زي ما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:37

حديث صححه الشيخ الالباني الدنيا والاخرة ضربتان ان ذهبت ترضي احدهما اغضبت الاخرى عارفين احنا مشكلتنا ايه؟ ان احنا عايزين الدنيا والاخرة مع بعض لا لا لأ ده احنا عايزين الدنيا بالاخرة - 00:02:53

يعني يعني عايزين الاخرة عشان تصلح لنا الدنيا عشان اعيش حياة طيبة وابقى في شكل هنيء. هم ما تفتكرش ربنا الا لما في الامتحانات ما تفتكرش صحابك الملتزمين الا لما ايه - 00:03:12

فلما حالتك النفسية تسوء ولا تحس انك في ازمة امال انت كنت فين ما يفتكرش اخرته الا لما يحصل له مشكلة في دنيا اكيد دنياك هتتضرر بس الهم ان اخرتك تزدهر - 00:03:31

طبعا اكيد مش هتبقى زي ما انت شايف ولا انت راغب مش قادرين نفهم دي مش قادر تفهم ان انت جهدك محدود فكرك محدود هي طاقتك الفكرية يعني ومالك محدود؟ - 00:03:55

وقتك محدود ما فيش هم اربعة وعشرين ساعة راح منهم ستاشر للدنيا باقي كم ثمانية هي تماموا ما فيش يعني ما فيش ايه يعني في تعرف تمط الوقت مسلا تخليهم ثمانية واربعين - 00:04:18

خليهم ستة وثلاثين تعرف مسلا تشتغل بقوة آآ يعني واحد بيشتغل اربعة وعشرين ساعة ليل ونهار وانا ليل نهار طبيب واحد هاري نفسه في الدنيا بيجري وراه هيقف ازاى ينصب اقدامه بين يدي الله بالليل - 00:04:45

واحد واقف دنيا واكله قلبه هيقال له تعالى للاخرة هيجي ليه ايش طبعا ما هو يعني هو عنده احنا في النهاية طاقتنا محدودة ازاى

بقي ان انت تبقى يصرف جل هذه الطاقة لآخرتك - 00:04:59

واللي بيصرف لدنياك ازاى بنيتك برضه تخليه لآخرتك ده التحدي. انتم هو انتم متخليين الالتزام ان هو الواحد يطلق لحيته ويأسر جلييته ويحط السواك في جيبه اليمين والمصحف في جيبه الشمال ويقول انا سلفي - 00:05:14

متخليين الالتزام كده يعني وتخليني ادي الاستقامة ان يعني بيصلي مع الناس في الجامع وبتاع ومش عارف ايه وييجي الاعتكاف يعتكف واللي هو اللي يقول عليه الملتزم الموسمي ده مفتكرين الالتزام كده - 00:05:30

الاستقامة دي هم الدين ده مشروع حياة الدين ده مش آآ مش فاستقم كما اردت فاستقم كما امرت قضية عاش عليها الانسان طب افكر الموضوع كده تقعد ترتب حياتك كويس - 00:05:44

احنا عايزين الدين على هامش الحياة عايز اعيش حياتي زي ما انا عايز وعلى هامشها انا راجل متدين عارف انت تقول لك ذو مرجعية اسلامية رقاصة ذات مرجعية اسلامية ومرابي ذو مرجعية اسلامية - 00:06:07

خدت بالك انت وواحد في الدنيا ذو مرجعية اسلامية. واخذ بالك انت اه واخذ بالك انت يا متر واحد بتاع محامي بيطلع بتوع المخدرات يقول لك زومرجعية اسلامية لا والله بجد يقول لك زمر جاي ايه - 00:06:24

اسلامية عايزه انا عايز اعيش زي ما انا اريد بس زو خلفية ولا زو مرجعية ايه اسلامية الدكتور فلان في الجامعة وله ايه؟ له انتماءات اسلامية ومحب للاسلاميين. واخذ بالك انت؟ يعني بس عايش حياته هو ما فيش فرق بينه وبين زميله اللي في القسم -

00:06:38

زي بعض انت ما ينفعش تكون كده انت مسلم ذو مرجعية زي ما تكون بقى طبية هندسية قانونية واخذ بالك بس انت ايه انت خلقت للآخرة خلقت للآخرة. خلقت لله - 00:06:59

ما خلقتش لغير الله ما خلقتش عشان في الاخير تنشغل بغير الله ما خلقتش عشان في الاخير يبقى في حد غير الله محور حياتك انت خلقت لاجل الله لتكون لله - 00:07:24

لتعبد الله لتحمل هم هذا الدين بتنصر هذا الدين لتحمل امانة كتاب الله. انت خلقت عشان كده ما خلقتش لحاجة تاني وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هسيبك بقى من الكلام ده - 00:07:42

عايزين نفوق فهو ايه كان عايش زي ما قلت لك مالية سلطانية بتوع الايه؟ بتوع الرفعة في الايه بدن والتاني كان راجل اني ظننت اني ملاق حسابي فهو في عيشتي راضية في جنة عالية قطوفها دم - 00:08:01

كلوا واشربوا هنيئا بما استفتم في الايام الايه مهو زاب زاب طيب عشان يلاقي اسلف انت بقى ايامك الخالية وايامك الحالية وايامك التالية زي ما قلنا شكلهم ازاى خافضة الرافع. اذا رجت الارض رج وبث وبث الجبال بسة - 00:08:18

بصت يعني ايه؟ فتت بنتت. عارف انت البتاعة اللي هي في البلد كان بيقول عليها البسيصة دي البسة ولا البسيس اللي هو ايه جيبوا ده ويدقوه خالص خالص صغير كده ويحطوا عليه جبنة واخذ بالك انت دي. هي اصلا هي الكلمة كده كلمة كده فعلا. البس ده اللي هو

الايه - 00:08:48

تفتيت البتاعة اللي اسمها بسبوسة دي تمام لأ فيه بسبوسة. شو بسبوسة؟ غير البسة البسة دي بتاعة جبنة اه. اه. بتاع هي فعلا حاجة ايه؟ بست يعني ايه؟ فتت وبثت الجبال بسا يحصل لها ايه - 00:09:09

شف الجبل ده سخن هيجصل له ايه اتسدت يا رب تبقى واقف كده شايف قدامك ليه رجت الارض رجا وبست الجبال بس فكانت هباء منبثا يا الله شف بقى في الحق ايه - 00:09:34

فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال اللي هم ذكروا هنا. فدكتها دكة ايه؟ واحدة فيومئذ وقعت الواقعة. ايه اللي حصل بقى في الارض والجبال؟ رجت الارض وبثت الجبال بسة فكانت هباء منبثة - 00:09:55

وكنتم ازواجا ثلاثة ثلاث اصناف لازم تعرف انت مين منهم دلوقت يا عم لسه ده في القيامة فمممكن قيامتك تقوم دلوقت فمممكن ما تكملش دقيقة بعد اللي بتسمعه ده لازم تبقى عايش جوة الصنف ده - 00:10:19

هم ثلاثة ولا ثلاث انواع انت حط انت عايش طول الوقت جوة الياه اصل انت واهم انت متخيل انك هتفضل طول حياتك عايش في الصنف الياه هم وهتيجي بقى ايه السوبر مان اللي هييجي - [00:10:44](#)

قفز بقى لالايه؟ للسابقين السابقين بالوهم ده الكلام ده ممكن لو انت عارف ايه؟ النهاية امتى؟ ما احنا بنمني نفسنا كده ازاي تقول ايه اخلص بس الماستر اخلص موضوع الدكتوراه ده اللي واجه دماغي - [00:10:59](#)

النياة بس كده والدنيا تروق وببص الاعادة بتاعته تستقر يعني ايه شغل بس كده العيال تتجوز اخلص من موضوع الانتداب اللي انا مش عارف رايحه المحافزة الثانية بتاع مش عارف ايه ده يا - [00:11:18](#)

بس كده ايه المركز بتاعي يستقر تجارتي تتحسن آآ مش عارف ايه وهتشوف بقى واللله ده كل لحزة لازم كده عارف انت زي واحد بيايه معه ترمومتر بقيس به الياه - [00:11:28](#)

الحارة كده كل شوية انت كده بتقيس كل شوية انا فين؟ انا فين؟ انا فين؟ انا فين؟ الكلام ده ممكن لو انت فعلا ضامن اللي انت بتقوله انت ما انتش ضامن اصلا - [00:11:41](#)

يعني اللحزة دي ممكن تيحي بعد ثانية هيبقى عندك وقت بقى تنتقل اختار لك صنف وعش فيه وسبيك من الاوهام دي ما تمنيش نفسك بحاجة لن تتملكها ولا حد يملكها لك - [00:11:54](#)

وسنة الله اقتضت ما حدش اه بلوغها بنفسه. الامر عند ربنا بس فسبيك من الوهم ده ان انت تحب تكون عليه عيشة عليه دلوقت فاصحاب الميمنة زي مين؟ اصحاب اليمين. تمام؟ بس الميمنة - [00:12:16](#)

فيها معنى جديد وهو معنى الياه اليمن اهل اليمن والسعادة. خلاص؟ فاصحاب الميمنة ايه ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما هو اصحاب المشأمة والسابقون السابقون يعني على الراجح ان اصحاب الميمنة مع اصحاب الميمنة اللي هم اتنين - [00:12:37](#)

الي هم السابقون السابقون واصحاب اليمين وان اصحاب المشأمة هم اصحاب الياه؟ الشمال ويبدأ ذكر الاصناف الصنف الاول والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم تمام صورة الحق ذكرت صنفين بس اصحاب اليمين واصحاب الياه - [00:12:58](#)

الشمال لكن سورة الواقعة اضافت صنف ثالث فصلت اصحاب اليمين لصنفين صنف اللي هو اصحاب اليمين العاديين وناس ثانية بقى الفائقين السابقين السابقين. لذلك حتى الشيخ السعودي كان له تعليق لطيف جدا على الآية دي - [00:13:17](#)

كان يقول من كان سابقا والله دنيا بالخيرات كان سابقا لديه يوم القيامة في الجنات احنا قلنا امبارح اولئك يسيرون في الخيرات وهم لها ايه سابقون تمام والسابقون السابقون اولئك المقربون - [00:13:37](#)

جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين يعني كل صنف ربنا هيتكلم عنهم بتفاصيل معينة زي عددهم قد ايه حالهم ايه؟ ومآلهم ايه خلاص دول ثلة من الاولين وقليل من الياه؟ من الآخرين يعني فيه منهم ممكن؟ ايوة ممكن. الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة - [00:13:59](#)

صح حديث في كل قرن من امتي سابقون. وضعها في حديث عائشة بل يعني يرى انه حديث منكروالي فيه من السابقين دول انتهوا. لأه حديث صحيح في كل قرن من امتي سابقون - [00:14:25](#)

نسأل الله ان يجعلنا منهم الى الله زي انت ايه؟ سابق في الدنيا في ناس سابقة الى الله في ناس دخلت السابق السابقين الى الله اولئك المقربون. عارف انت ممكن تقول عليه في الدنيا ايه؟ الشيخ - [00:14:40](#)

الدرويش اللي هو اصل هو مزودها حبتين في الاهتمام بالدين يعني سابقك يعني بيقولها كده بايه بس هو بمنطق ان انا يعني اعيز ايه يلطف على نفسه مصيبيه يعني تمام؟ اه يسبت نفسه - [00:14:58](#)

ايوة سبنتني شكرا مسمر نفسه والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم بلدان مخلدون باكواب واباريق وكأس من معين - [00:15:21](#)

لا يصعدون عنها ولا ينزفون فاكة يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين بامثال اللؤلؤ المكنون يا الله! نفس الكلام جزاء بما

كانوا يعملون ما تقدمه لانفسكم يعني زي كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الايه - [00:15:42](#)

خالية ما فيش محابة عند الله يعني جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغو ولا تأثيما يقينا سلاما ايه ده كل التكدير اللي تكدره في الدنيا لاجل الله عوضهم عنه الله - [00:16:07](#)

كله بكله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضوض وطلح منضوض وظل وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة فرش مرفوعة انا انشاناهن انشاء يعني زوجاتهن فجعلناهن ايه - [00:16:29](#)

زوجاتهم فجعلناهن اه اه ابكارا عربا اترابا عروب متحبة اليه متقربة اليه اتراب من سنه آآ لاصحاب اليمين عربا الترابا لا عشان كده حتى القار وهو بيقراً لما يبجي في دي - [00:16:54](#)

يقراً ايه؟ عربا اترابا بالوصف يعني يقرأها مرة على الفصل عشان دي السنة يقف عند رؤوس الاية ويقراها على الفصل على الوصل عشان يوصل معنى عشان وهو القارئ فكانه فسر لنا يعني حتى كان يوصف كتير من القراء كانما يحدث انسانا - [00:17:13](#)

لانه بيقول لنا ربنا بيقول لكم كذا يا اصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة وثلة من الاخرين. دول بقى ايه؟ الموضوع ايه الدنيا اوسع الصنف ده كبير دول لو ايه - [00:17:34](#)

وثلة انما هناك كان ثلة وايه وقليل اصحابه الشمال ما اصحاب الشمال. نلاز طبعاً هنا ان في احوال اصحاب الجنة او الصنف ده ككل صنف اصحاب الميمنة انه ان في تفاصيل ايه - [00:17:48](#)

اكثر فيما اعده الله عز وجل ايه؟ لهم وفي تصنيف جديد لهم واصحاب الشمال مع اصحاب الشمال اسأل الله العافية في سموم وحنين وظل من يحموه لا بارد ولا كريم - [00:18:03](#)

ليه والله الاية دي بقى زي ما خافضة رافعة دي بتوجعني ليه بتوجعني جدا انهم كانوا قبل ذلك ايه تعرفي ايه ما بقاش قادر يصوم ما بقاش قادر يؤذى في الله - [00:18:20](#)

ما بقاش قادر طرف دمروا زمان كان يروح ويهمل ويتعب في سبيل الله دلوقتي ايه كان يلف الحتة كلها ويكلم ده ويدعو ده ويعمل ده مش عنده جهد دلوقتي كان يقعد يصوم ويقوم ويعمل - [00:18:42](#)

طرف الرحرة فاذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفين في قراءة امرنا ماشي وكانت مش متواترة كثرنا مترفيها في ايه ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا انهم كانوا قبل ذلك ايه - [00:19:04](#)

اصيب هذا الترف وطرافين يعني بيعملوا ايه بيعبوا من شهوراتهم يعني يبص رئيس جمهورية نفسه هو محور حياته شخصه. اللي يحبه ايه؟ يحب ياكله ايه؟ ياكله. يشربه يشربه. يعمله يعمله. ها - [00:19:25](#)

المهم انه يستمتع صح كده المهم هو يتبسط مش مهم بقى المهم ينتشي مش لازم اللي يتبسط بالاكل والشرب فيه ناس تتبسط بالايه بكلمات الثناء والمدح والاعجاب ناس يتبسطوا كده بس في الصدارة - [00:19:48](#)

يتبسط به كده. المهم يتبسط هو المترف ده بل الوصف الجامع له. واحد كل همه ايه يتبسط بس ما يستحملش ما يتبسطش ما يستحملش ما يعملش اللي هو عايظه وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لايه - [00:20:12](#)

لمبعوث وكانوا يقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون او اباؤنا الاولون. تمام مش في دماغه القصة دي ده ما له بقى عنده ازمة فين وانا لنعلم ان منكم ايه - [00:20:38](#)

مكذبين عنده ازمة في اليقين وعايذ الفت نزر حضرتك لان التكذيب صنفين في تكذيب اسمه التكذيب القولي. يعني لما تسمع مكذب ولا تكذيب في القرآن في صنفين عشان بس تعرف نصيبك منها - [00:20:55](#)

الصنف الاول اللي هم المكذبين قوليا ودول الكفار يعني اكدب قوليا ما فيش بعث رغم انه ممكن يكون مصدق ايه قلبية زي وجدوا بها واستيقنتها انفسهم ايه؟ ظلما وعلوا وطبيعي هيبقى مكذب عمليا - [00:21:15](#)

يبقى هو مكذب قوليا ومكذب ايه ما بيعملش للكلام ده لأ بس ممكن يكون مصدق ايه؟ قلبه. في صنف ثاني بقى عامل ايه؟ مصدق

قلبي ومصداق قوليا بس مكذب ايه؟ عمليا. فيه طبعا نار فيه طبعا - 00:21:34

فيه مثالهم اللي ربنا عز وجل ذكره في قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. يعني ايه يحملها ثم لم يحملها حملوا امانة الفهم - 00:21:52

والعمل خلاص يعني علمها والعمل بها اللي هو امانة المعاني فسابوا المعاني وحملوا الايه المباني فطبعا ما عندهم لا علم ولا عمل. او لو عندهم علم ما عندهم ايه عمل. صح كده؟ وصفوهم - 00:22:09

كمثل الحمار يحمل ايه اسفاره بنس مثل القوم الذين ايه كذبوا بايات الله وده مثال على التكذيب الايه هم كذبوا بها قوليا لا يذهب بها قلبيا لا كذبوا بها ايه - 00:22:23

عملية بقى حافزين الايات دي واخذ بالك انت اه وبيرددوها وبيقرووها ويحملوها وزى الفل. خلاص والمفسرين مجمعين على ان المثل ده متناول لمن اشبه حالهم من المسلمين تمام؟ المهم فلما تسمع التكذيب يجي في دماغك التكذيب ايه؟ في اتنين. في تكذيب قولي وتكذيب ايه؟ تكذيب القول دي بتاع مين؟ بتاع الكفار - 00:22:44

انما التكذيب العملي بتاع مين هو بيقول فيه موت ومصداق ويعني ما عندهم شك في كده بس عمله مش عمل واحد ايه يقول فيه موت مؤمن بالآخرة وان ربنا والتوحيد ده في قلبه حلو اوي - 00:23:11

بس عمله مش عمل واحد موحد ده واحد حط نفسه مع الله كده حط شهواته ورغباته وملزاته كده ما حطها كده ارأيت من اتخذ الهه ايه هواه هو حط كده المهم - 00:23:27

فخلي بالك هي نفس الايه المشكلة. تمام اه انه كان لا يؤمن بالله الايه؟ العظيم. وانا لنعلم ان منكم مكذبين قل ان الاولين والآخرين لمجموعون لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. يبدأ الله سبحانه وتعالى بيرد على اولئك يعني - 00:23:45

اللي هم قالوا هذا الكلام او الدعوة هذه للدعاءات ثم انكم ايها المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون وشاربون عليهن الحميم. فشاربون شرب الهيم. هذا نزلهم يوم الدين. وانا بقرأ دائما هذا نزول يوم الدين. اقول لنفسي - 00:24:09  
يوم الدين اللي هو يوم الايه الجزاء والحساب. صح كده النزل هو ما يعدل مين؟ للضيف. وربنا سماه لهم هنا نزل تبكيكا واقول لنفسي بقى انا نزلي يوم الدين ايه - 00:24:32

ايه النزل اللي معد لك يعني هتبقى مع مين يوم يحشر ايه اللي الرحمن ايه وفده الى جهنم ايه اسوق ها يعني يحشر في الوفد المكرم ها ولا يساق كما تساق البهائم اعزكم الله - 00:24:52

وردة هذا هذا نزولهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا ايه تصدقوا فين بقى التصديق بقى ده؟ فين بين اليقين بقى اللي في الايه اللي في القلب فين نحن قدرنا بينكم المهوى - 00:25:20

وما نحن بمسبوقين احنا قدرنا منكم الموت. الموت كده كده هتموت اللحزة دي جاية جاية جاية يعني بص صدقت بها ما صدقتش بها ده قدر ده امر ايه كون ما لكش دخل فيها - 00:25:45

مش بتاعتك ما لهاش دعوة باعمالك مش عشان انت عملت اعمال سيئة فتتخيل ان ربنا هيايه تمد ديلك كده يعني خلاص ده ده مكتوب مكتوب نحن قدرنا بينهم الايه الموت وما نحن بايه - 00:26:05

بمسبوقين عشان كده برضه حتى القارئ يوصل هنا بمسبوقين على ان نبدل امثالكم احنا مش ما يعجزناش ان احنا نبدل ايه انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الايه حميد - 00:26:20

يشاء ايه يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما بالك على الله بعزیز اه والله هي كده من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم ايه يحبهم ويحبونه انت مفتكر ان انت لما تغادر موقعك ولا لما تسبب باب الخير اللي انت فيه - 00:26:39

ان باب الخير من ربنا ما ما يوجدلوش حد ربنا زي ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الله يغرس لهذا الدين غرسا يستعملهم بطاعته حتى الساعة لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة - 00:27:07

ده انت المفروض تخاف من حاجة اسمها الاستبدال ان انت تستبدل تروح وربنا يأتي بمن هو خير منك طب افتكر يعني ان هو ربنا

مش ربنا مسبوق يعني على يعني يعجز وما نحن بمسبوقين يعني ايه - [00:27:27](#)

عاجزين ها ما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون. ولقد علمتم النشأة الاولى. فلولا تذكرون هو انت مش فاكركه مش واحد بالك من النشأة الاولى؟ مش واحد بالك من يعني انت انت فين؟ انت يعني انت ازاى مش مصدق؟ ازاى -

[00:27:45](#)

يعني ما انت كنت مش يعني زي ما النهاردة سبحان الله بقول لنفسى كده وانا بسمع كده ربنا وهو بيخاطب سيدنا زكريا يقول له ايه؟

يقول له وقد خلقتك من قبله - [00:28:07](#)

ولم تك شيئا هو انت مستعزم ان يخليك تخلف وانت عاقر ولا مستعزم يعني في جنبه انه يغير لك حاجة في في نواميس الكون

حتى وقد خلقتك من قبل ولم تكن ايه - [00:28:21](#)

شيء يعني خلاص ده دي ايه؟ يعني انت انت نسي دي ده انت ده انت يعني انت من عدم فما ما تستعظمش حاجة في جنب قدرته قد

خلقتك من قبل ولم تك شيئا. انت ما كنتش حاجة - [00:28:39](#)

هي دي بقى دي صعبة؟ سيدنا زكريا يعني امر في عرف البشر عجيب لكن ايه؟ وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيء. انت على ان نبدل

امثالكم وننشأكم في ولا ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا ايه - [00:28:59](#)

تذكرون هو انت ناسي النشأة الاولى ناسي ان انت يعني انت ما سألتش نفسك كده بعقلك كده بدماغك كده ما قعدتش فكرت. انا كنت

عدم. ما فكرتش ان انت كنت فقير واغناك - [00:29:18](#)

ما فكرتش ان انت كنت مش اي حاجة في الدنيا وجعل لك قيمة ما فكرتش في دي ما فكرتش ان انت كنت ضال وهداك ما فكرتش

في دي انت ما كنتش حاجة يعني ما مش فاكركه النشأة الاولى. مش فاكركه وانت خارج من بطن امك! فعلا والله اخرجكم من

بطين امهاتكم ايه؟ لا تعلمون شيئا - [00:29:31](#)

ما فيش اي حاجة مش في ايدك اي حاجة واداك كل حاجة يعني انت ازاى مش يعني انت صدقته في انه انشأك وصدقته في انه خلق

وصدقته في اللي انتم شفتة؟ مش مصدق ليه - [00:29:52](#)

ربنا هيرد له امثلة قدام عينه كمان. قدام عينك عشان تصدق ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون فلولا ايه بقى؟ تذكرون قلب فتنة

الاية تذكرة افرايتم ما تحرثون؟ انتم تزرعون وهم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما - [00:30:13](#)

فضلتم انت مش شايف قدامك؟ يا ابني مش شايف قدامك اللي انت بتحرسه. انت اسمك حارث مش زارع لان الزارع هو مين؟ هو

الله. لان الزرع هو الاية الانبات والانبات ده لا يملكه الا الله - [00:30:33](#)

تمام؟ انت ما شفتش قدامك الزرعة اللي انت الغيرة انت ولا غيرك بتحرسه كده وربنا بيزرعه آآ لو نشأوا ايه؟ لو نشأوا ايه؟ لجعلناه

ايه؟ حطاما انت ممكن تبقى حطام زي الزرعة - [00:30:47](#)

هو انت غرك ان انت خلاص كده ايه بدأ يعجب الزراع. انت انت يعني انت غرك ان انت خلاص كده كبرت وطولت ومعك فلوس

خلاص ان الانسان لا يتغر ويستغنى - [00:31:02](#)

انت غرك ان هو انت كنت مش حاجة هو اللي دخلك الكلية دي وبوقك المكان ده واداك المال ده واداك انت ما كنتش حاجة هو انت ما

بتشوفش الزرعة كده لو نشأوا لجعلناه ايه؟ حطاما - [00:31:16](#)

فضلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون. لذل القارئ يوصل هنا برضه فلتم تفكرون تقولوا تقولوا ايه؟ انا لمغرمون بل نحن

ايه محرومون شوف يا مين خلاص بلاش دي افرايتم الماء الذي ايه - [00:31:33](#)

تشربون المية دي جاية منين؟ مصدرها ايه؟ كانت فين انتم انزلتمهم للمزام نحن المنزلون لو نشأوا هو مش ممكن يعني الماية تبقى

موجودة ومش قادرة تشربها شنو الكلمة دي مش ممكن يحصل زي اللي حصل مع فرعون ها كل ما يجيب شوية ميه يبجي يشربه

يلاقيهم ايه؟ استحالوا دما - [00:31:51](#)

مش ممكن هو انت امن اوي كده ليه هو انت ناسي قوي كده ليه هو انت ناس انت مين وانت في سلطان مين؟ وتحت هيمنة مين؟



والمفروض مخلوق لمين ليه - [00:32:14](#)

انت ناسي عظمتة ليه ليه لنسي العظمة في في كل اللي حواليك ده هذا السلطان وتلك الهيمنة وذلك القهر. ليه بس ده كل ده! يعني لو نساؤه جعلناه اجاجا فلولا تشكرون - [00:32:30](#)

افرايتم النار التي فين بقى شكرك بقى؟ فين شكرك العملي؟ ما هو الشكر قولي وقلبي وعملي مش تقول الحمد لله والله ده انا كت آ كده وربنا اداني فين بقى العمل - [00:32:52](#)

والشكر العملي انك تخرج من جنس النعمة. او تصرفها في طاعة ربنا كلها الشكر العملي كده افرايتم النار التي انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشور نحن جعلناها التذكرة بس آ - [00:33:07](#)

سورة الحق ذكرت التذكرة التاريخية التذكرة الشرعية صورة واقعتها ذكرت صور من التذكرة ايه وربنا اختار لك الحاجات اللي حواليك زرع مية ايه نار صح كده آ خلق عيال بتتولد - [00:33:41](#)

ناس بتموت خلاص افرايتم ما تمنون انتم تخلقون؟ ام نحن الخالقون؟ تمام يعني شف انتهى هذا المني انت مش انت اللي خلقت نفسك هو انت اللي اوجدت لنفسك العقل ده اللي انت حزت به المنصب الفلاني؟ ولا انت اوجدت لنفسك القوة دي اللي حسنت بها؟ انت مش - [00:34:08](#)

انتم تخلقونه ام نحن الخالقون يعني انت مش الاحداث اللي حواليك نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم سبح باسم ربنا ده بقى سبحانه وتعالى سبح قوليا سبح قلبيا - [00:34:35](#)

سبح عمليا سبح قوليا استخدامها في ركوعك تسبيحاتك سبح قلبيا نزه ربنا بقلبك عظمه وقلبك سبح عمليا تسبيح يطلق على الصلاة يطلق على العبادة فسبح باسم ربك العظم قدامك فلا اقسم - [00:35:00](#)

نفس البناء بتاع سورة الحق بعد الكلام ده كله المصدر بقى عشان ده يبجي ايه؟ زي هناك بقى فلا اقسم وتبصرون وما لا ايه؟ هنا بقى فلا اقسم بما ايه - [00:35:23](#)

طب هناك فلا اقسم ما تبصرون وما لا تبصرون. طب ايه هنا؟ هيذكر لنا اهو. فلو قسم بمواقيع الياه؟ النجوم. وانه لقسم لو تعلمون مؤقت النجوم اما النجوم اللي هي بنشوفها دي. تمام؟ واما اللي هو نزول القرآن على التنجيم - [00:35:33](#)

خلاص في يعني نزل مفردا. ثلاثة وعشرين سنة. فلقوا قسم مواقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم يبقى في الحق الله سبحانه وتعالى وصف ايه كان القسم على ايه - [00:35:50](#)

فله خصوم ما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول ايه رسول الياه؟ كريم هنا انه لايه؟ لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون الغزالي كان له كلمة لطيفة هنا - [00:36:07](#)

ان يقول لك معاني القرآن لا تمس الا طاهر القلب عن القرآن دي تمس ايه مش ده وصف اغلبي يعني يعني هم اكثر انتفاعا بها تنزيل من رب العالمين انا كنت اقول يكفي بس بس بس كده - [00:36:25](#)

بادراكك لعظمة الله انك تتفكر في القرآن. بس شوف ده كده ده كده مظهر مظاهر عظمة الله سبحانه وتعالى تنزيل من رب العالمين دي مذكورة بالضبط فين برضو فلا اقسم وتبصرون او ما لا تبصرون انه لقول ايه؟ رسول كريم. وما هو بقول شاء. قليلا ما -

[00:36:48](#)

تؤمنوا ولا بقول كاهن قليلا ما تنزيل من رب العالمين تمام؟ نفس الكلمة تنزيل من رب العالمين افبهذا الحديث انتم مدهنون تجعلون رزقكم انكم تكذبون. تدانوا في ده وحاجة يعني حاجة توجع القلب والله - [00:37:12](#)

واحد يدهم في كتاب ربنا يدهم في كلام ربنا يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل يبيع كتاب ربنا عشان لعاعة من لعاعة الدنيا يبيع مجلس قرآن عشان خاطر لعاعة من لعاعة الدنيا - [00:37:38](#)

فضلا عن شهوة تجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلق سورة الواقعة في اخرها عادت على اولها بلؤلاء اذا بلغت وانتم حين الا اذا بلغت الحلقوم الروح انتم حينئذ - [00:37:56](#)

قرون نحن اقرب اليه من كل تبصرون فلولا ان كنتم غير مدنيين ترجعونها برضو هنا يستحب الوصف ترجعونها ان كنتم صادقين  
تقدروا ترجعوها له حد يقدر يرجعها له فلما ثلاث اصناف - [00:38:24](#)

ان كان من المقربين. ده التصنيف اللي عند الموت وفي غير التصنيف اللي في الواقعة. بس هو نفس التصنيف ركز بقى فاما ان كان  
من المقربين اللي هم مين والسابقون السابقون اولئك الايه؟ المقربون - [00:38:44](#)

فاما ان كان من المقربين تراوح ترويح ريحان وجنة نعيم ربنا اختصر لنا كل اللي ذكر للسابقين في الايه؟ في الثلاث كلمات دول. روح  
وريحان وجنة. واما ان كان من اصحاب اليمين - [00:39:00](#)

ايه فسلام لك وهنا يستحسن وقف من اصحاب اليمين يعني انت من اصحاب اليمين خلاص سلام لك من اصحاب اليمين انام بقى  
شوف بقى اختصار للي واما ان كان من - [00:39:24](#)

ضالين ثم انكم ايها الايه ضالون المكذبون نزل من حميم تصلية اختصار للثلاث اصناف ده عند لحزة الموت في يومها هم هم الثلاث  
اصناف متغيرة تعذيب الختام ان هذا لهو حق اليقين - [00:39:45](#)

تصنيف ده حق اليقين الاخبار دي حق اليقين اقسم بالله يحصل الامور فرغ منها رفعت الاقلام وجفت الايه؟ الصحف فرغ منها  
الاصناف دي ما تتخيلش ان يحصل فيها تعديلات. ولا فيه تغييرات - [00:40:22](#)

ولا الكلام ده هيدوهم النص ويسيبوا النص! خلاص دي امور فرغ منها. في قدر الله سبحانه وتعالى. ان هذا لهو فحق اليقين زي اللي  
ختمت به سورة الحق وانه لايه - [00:40:44](#)

بحق اليقين حق اليقين خلاص دي حاجات ايه كده عيش بقى على كده عيش بقى على كده فسيح باسم ربك العظيم سبح قوليا  
سبح قلبيا سبح عمليا لو نجحت في كده - [00:41:05](#)

لو نجحت ان انت تكون فعلا ممن امنوا ايماننا كاملا بسم الله العظيم تكون ان شاء الله من الناجين من النزل من حميم ومن تصفية  
الجحيم نسأل الله عز وجل - [00:41:30](#)

وجعلنا واياكم من عباده السابقين المقربين والا يجعلنا من اصحاب الشمال وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته الواحد والله  
مش عارف يقول ايه بالزبط لكن آآ يعني اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - [00:41:48](#)

واصلح لنا بالنعم التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا ولا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير اجعل الموت راحة لنا من  
كل شر واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:42:15](#)

واجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم بعلمك الغيب قدرتك على الخلق فحينما كانت الحياة خيرا لنا وتوفنا اذا كانت الوفاة خيرا لنا  
اللهم اجعلنا هداة مهدين لا ضالين ولا مضلين - [00:42:34](#)

تقبل توبتنا اغسل حوبتنا بس السخائم صدورنا اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف  
والغنى اللهم انا نسألك الهدى والطغاة والعفاف والغنى يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث - [00:42:54](#)

اصلح لنا شؤوننا كلها لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اصلح لنا شؤوننا كلها ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين  
الى انفسنا طرفة عين - [00:43:19](#)

اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها  
ومولاها اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها - [00:43:36](#)

انت وليها ومولاها ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا  
من لدنك رحمة - [00:44:04](#)

انك انت الوهاب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا  
وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - [00:44:24](#)

من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من



ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا إلى النار مصيرنا - 00:45:12

00:45:12 ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا -

ولا الى النار مصيرنا ولا الى النار مصيرنا لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا - 00:45:37

وَحِبِّ الْمَسَاكِينِ وَإِنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمْنَا وَتَتُوبَ عَلَيْنَا - 00:45:37

ان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير

مفتونين اللهم وانا نسألك حبك وحب من يحبك فحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:45:59

اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك لسانا صادقا وقلبا سليما ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم -

00:46:27

ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام

00:46:58 - الغيوب. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم

ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم انك عفو

تَحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا اللَّهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا. اللَّهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلًا - 00:47:16

متقبلاً اللهم انا نسألك علماً نافعا وورزقا طيبا وعملاً متقبلاً اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علماً. اللهم انا نعوذ بك من علم لا

ينفع من عمل لا يرفع. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. ومن عمل لا يرفع. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. ومن عمل لا - 00:47:42

يرفع اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشع من عين لا تدمع ومن بطن لا تشيع ومن دعاء والا يسمع اعوذ بك من هؤلاء الاربعة. اللهم انا

نعوذ بك من زوال نعمتك. وتحول عافيتك - 00:48:07

وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة انت الاعداء اللهم انا نعوذ بك من

منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. اللهم انا نعوذ

00:48:27 بك من منكرات الاخلاق

المال واللاهواء والدوداء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا

للمتقين اماما و اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا و عذرا على الاطالة. علمني - 00:48:57

عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفعني واجعلني حقا احصى فيها فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا

ان ادعوا فيه اسأل وبها اثني وارزقني حفظا - 00:49:23